

دور الوسائط الالكترونية في تطوير الكفاءة الاستقبالية للمقاييس المُدرّسة في قسم اللّغة العربيّة في
مرحلة التّعليم الجامعي -منصة موودل أنموذجاً-

**The role of electronic media in developing receptive competence for
standards taught in the Arabic Language Department in the university
education stage -Moodle platform as a model-**

رحمة حامدي¹، صلاح الدين مبارك حداد²

Rahma hamdi¹, Salaheddine mebarekhaddad²

1 جيجل 18000 (الجزائر)، rahma.hamdi@univ-jijel.dz

2 جيجل 18000 (الجزائر)، mebarekhaddads@yahoo.com

مخبر البحث في الدّراسات الأدبية واللّغويّة والتّعليميّة والترجمة

تاريخ النشر: 2025/11/30

تاريخ القبول: 2025/10/13

تاريخ الاستلام: 2025/06/16

الملخص: تروم هذه الورقة البحثية إلى دراسة أثر التكنولوجيا في تعليميّة اللّغة العربيّة وآدابها، من خلال إبراز الدور الذي تقوم به مختلف الوسائط الالكترونيّة في تعزيز الكفاءة الاستقبالية لدى الطالب الجامعي، لاسيما بعد أن لجأت مختلف الجامعات في السّنوات الأخيرة إلى إدراج هذه الوسائط كخطوة جديدة ومعزّزة للعملياتيّة/التّعليميّة.

سنركز في هذه الورقة البحثيّة على منصة موودل كعيّنة بين هذه الوسائط المستخدمة في الجامعات الجزائريّة لمعرفة مدى أهميتها في تنمية الكفاءة الاستقباليّة وتفعيلها وذلك من خلال التأكيد على أهميّة وفاعليّة منصة موودل في تدريس اللّغة العربيّة وبالتالي رفع كفاءة الطالب الجامعي الاستقباليّة للمعرفة الأكاديميّة المعروضة عليه.

الكلمات المفتاحيّة: وسائط الكترونية، تعليم الكتروني، كفاءة استقبالية، منصة موودل، تعليم جامعي.

Abstract: This research paper aims to study the impact of technology on the pedagogy of Arabic language and literature, It highlights the role played that various electronic platforms play in enhancing university the receptive competence of university students, especially since universities have recently incorporated these tools as a new and reinforcing step in the teaching/learning process.

This paper will focus on the Moodle platform, specifically examining its use within Algerian universities. Our goal is to determine the platform's importance in developing and activating receptive competence by confirming Moodle's effectiveness in teaching Arabic language courses and consequently boosting students' ability to receive academic knowledge presented to them.

keywords: electronic media, e-learning, receptive competence, moodle platform, university education.

المؤلف المرسل: رحمة حامدي، الإيميل: rahma.hamdi@univ-jijel.dz

1. مقدمة:

إنّ التّحولات التّقنيّة المعاصرة توجب علينا توظيف تطبيقات ووسائط الكترونية معاصرة في مجال المعارف خاصة بعد الانفجار المعرفي الذي شهده العالم ولازال يشهد تطوره، والذي مسّ أيضا الجانب التعليمي وفرض بذلك الانتقال من تعليم تقليدي إلى تعليم معاصر تعدّدت فيه التسميات من التّعليم الإلكتروني، التّعليم عن بعد، التّعليم الرقمي... والتي تصب في بحر معرفي واحد يجمع بين العمليّة التعليميّة التّعلّمية والتّكنولوجيا المعاصرة أو ما يسمى بتكنولوجيا التّعليم، التي فرضت نفسها بعد موجة التّقافة الالكترونية الحاصلة.

تمثّل الكفاءة الاستقبالية لدى الطالب دعامة هامة في العمليّة التعليميّة، لما لها من أهميّة بالغة في تعزيز وتنمية تحصيله الدّراسي، ولذلك وجب الاهتمام بها بمختلف الطّرق حتى تساهم في تحقيق تعليم متكامل لدى الطّالب.

ويظهر برمجيّات وتطبيقات مختلفة وتوفّر شبكات الاتّصال أقحم العلماء هذه الوسائل في الحقل التّعليمي لتنتقل من مجال التّرفيه إلى وسائل لتحقيق تعليم فعال، وسنركّز في بحثنا على المهارات الاستقبالية ودور الوسائط الالكترونية في تنمية الكفاءة الاستقبالية في تدريس مقييس اللغة العربية من خلال منصة موودل في مرحلة التّعليم الجامعي كوّن معظم الجامعات اعتمدتها في الفترة الأخيرة.

تدور إشكاليّة البحث حول كفيّة تطوير الكفاءة الاستقبالية لدى الطّالب الجامعي من خلال الوسائط الالكترونية الموجودة في ظلّ الانتقال الذي يشهده التّعليم الجامعي من تعليم تقليدي إلى تعليم رقمي، فهذا التّحول المعرفي الذي فرض على المشتغلين في حقل التّعليميّة إدراج الوسائط الالكترونية لمواكبة ركب ما يُسمى بالتّعليم عن بعد من جهة، والتّعزيز النوعي للمحتوى التّعليمي من جهة ثانية.

سنحاول في هذا البحث معالجة الإشكاليّة الآتية:

هل يمكن لمختلف الوسائط الالكترونية المتاحة تنمية وتطوير الكفاءة الاستقبالية لمقييس اللغة العربية لدى الطالب الجامعي؟

وبغيّة التّوسع أكثر في الموضوع نطرح مجموعة من التساؤلات الآتية:

- ما هي الوسائط الالكترونية؟ وما مدى مساهمتها في تعليمية اللغة العربية في مرحلة التّعليم الجامعي؟
- كيف يمكن لمنصة موودل تطوير الكفاءة الاستقبالية لدى الطالب الجامعي؟

ومن الفرضيّات التي نفترضها:

يمكن الاعتماد على التعليم الالكتروني في تلبية متطلبات التعليم العالي.

منصة موودل دعامة هامة لاستكمال متطلبات التعليم عبر الخطّ وتحفيز المهارات الاستقبالية عند الطّالب

الجامعي.

والهدف من ذلك:

● تَبَيَّنَ أَهْمِيَّةُ الْوَسَائِطِ الْإِلِكْتَرُونِيَّةِ فِي الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ.

● التَّعَرُّفُ بِقَدْرٍ مُنَاسِبٍ عَلَى أَهْمِيَّةِ اسْتِخْدَامِ نِظَامِ التَّعْلِيمِ عَنْ بَعْدٍ بِشَكْلِ عَامٍ وَمِنْصَّةٍ مُوَوَّلٍ خُصُوصًا فِي

مرحلة التّعليم الجامعي.

● التعرف على أهمية منصّة مودل في تنمية المهارات الاستقباليّة لدى الطّالب الجامعي.

وقد اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي.

قبل الغوص في غمار هذا البحث لا بدّ أن نُعرّف بعض المصطلحات التي من شأنها أن توضح معالمه.

أ/ مفهوم التعليم الإلكتروني: (E-learning)



التَّعليم الإلكتروني "هو شكل من أشكال التَّعليم عن بعد، ويمكن تعريفه بأنه طريقة للتَّعليم باستخدام آليات

الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة وبوابات الانترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين

بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين" (ملاح،

(2010 ، صفحة 11). ويُعرّف أيضا بأنه: "هو الطريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب الي

وشبكاته ووسائله المتعدّدة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونيّة وكذلك بوابات الانترنت

سواء أكان عن بعد أم في القاعة الدَّرَاسِيَّة" (أحمد، 2010، صفحة 125).

من خلال التعريفين يتبين لنا أنّ التعليم الإلكتروني نموذج تعليمي يعتمد على الوسائل الالكترونية المختلفة

(تطبيقات منصات، بوابات، تسجيلات صوتية، فيديوهات، رسائل الكترونية، أقراص مدمجة.../التقديم محتوى أو

مادة معرفية للمتعلم بأقل جهد وأسرع وقت، شريطة أن تكون بإشراف إدارة تعليمية ويتم فيها تقييم المتعلم.

ب/ مفهوم التّعليم عن بعد: (Distance learning)

يعرّفه رودولف مانفريد ديلينج (Rudolf Manfred Delling) بقوله: "التّعليم عن بعد هو نشاط مخطط منهجي يتضمّن اختيار وإعداد وتقديم الموادّ التّعليميّة، وأيضا الإشراف على الطلاب وتدعيم تعلّمهم بتخطّي المسافات الفيزيقيّة بينهم عن طريق أحد الوسائط التّكنولوجيّة المناسبة عل الأقل" (شلوسر و سيمونسن، 2015) ويُعرّف أيضا: "تلك العمليّة التّعليميّة التي يكون فيها الطالب مفصولا أو بعيدا عن الأستاذ بمسافة جغرافيّة يتمّ عادة سدها باستخدام وسائل الاتصال الحديثة" (أحمد، 2010)

يتلخّص مفهوم التّعليم عن بعد في توفّر أربع عناصر، هي:

- 1- الفصل المكاني التّام بين الطالب والأستاذ في العمليّة التّعليميّة.
- 2- خضوعه إلى نظام مؤسّساتي (التخطيط وإعداد المواد تحت تأثير المؤسسة).
- 3- استخدام الوسائط التّكنولوجيّة (مطبوعات، تسجيلات صوتيّة...).
- 4- وجود عنصر الحوار والتّفاعل.

ج/ مفهوم الوسائط الالكترونية:

الوسائط الالكترونيّة هي مجموع ومختلف الوسائل الالكترونيّة التي تُعتمد في العمليّة التّعليميّة سواء كانت تسميعا صوتيّاً (Voice hearing)، شرائط فيديو (Video tapes)، اللّوح الأبيض White Board... وغيرها من الوسائل بغرض تعلّم مهارة أو معلومة جديدة أو دعم معارف مكتسبة، يتمّ استخدام هذه الوسائط وتوظيفها وفق أهداف تربويّة ومحدّدة حتّى تحقّق الأهداف المسطرة.

د/ مفهوم الكفاءة الاستقبالية:

لغة: "كافأه على شيء مكافأة، وكفاءة جازاه... والكفيء: النظير والمساوي" (منظور، 2013، صفحة

681).

وورد تعريفها في معجم Oxford:

Efficiency: (lea, p. 487)

The quality of doing sth well with no waste of time or money.

ونقصد بالكفاءة الاستقبالية هنا قدرة الطالب على استقبال مجموعة من المعلومات والمعارف وتحويلها إلى مهارات وكفاءات، ولتحقيق هذه الكفاءة لا بدّ من تعوّد الطالب على مجموعة من المهارات مثل (مهارة الاستماع) وكذلك اعتماد مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية التي تخدمه.

هـ/ مفهوم منصة موودل:



هي ترجمة للمصطلح Moduler Object – Oriented Dynamic Learning Environment وتعني بيئة نموذجية ديناميكية التّوجه، وهي "نظام لإدارة المقررات مفتوح المصدر يمكن أن يستخدمه المربون لإنشاء مقرّرات إلكترونية ولإستخدام مودل، نحتاج إلى أن نحمله على خادم server حتى يتمكن الطلاب والمعلمون من الاتصال به عن طريق الانترنت." السيد (2011, p. 161),

كما يعرف نظام التّعليم موودل: "بأنّه برنامج تطبيقي مجاني على شبكة الانترنت يوفر بيئة تعليمية متكاملة تتضمن أدوات لتأليف المقررات، متابعة الطلبة وتوجيههم، وإضافة مصادر التّعلم مثل: صفحات الويب، وملفات الوسائط المتعدّدة، وبناء الاختبارات الالكترونية وتصحيحها، وإعلان نتائجها، وأدوات لتحقيق التّواصل والتّفاعل بين الطلبة والمعلمين مثل: المحادثة والمنديات، وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية بكفاءة وفاعلية" (آخرون).

يعني ذلك أنّها منصة الكترونية مجانية يتم فيها إنشاء مقررات الكترونية تعليمية يتواصل فيها الطلاب مع أساتذتهم عن طريق شبكة الانترنت كما تحتوي منصة موودل على العديد من الميزات التعليمية التي تجعلها خيارا تعليميا مناسباً؛ بحيث يُقدّم الأستاذ معارف ومواد تعليمية سواء عن طريق الاتصال الكتابي أو المرئي (باستخدام تطبيقات التّحاضر المرئي)، مع إمكانية دعم هذه المعارف بموارد تعليمية مختلفة تخدم المحاضرة نحو: كتب الكترونية، روابط، ملفات، تسجيلات صوتية، مقاطع فيديو...

2. التّعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية:

تجاوز نظام التّعليم الجامعي التّعليم التقليدي الذي كان يهدف إلى تزويد الطالب بأكبر عدد من المعلومات إلى التّعليم عن بعد يكون فيه الطّالب محور العملية التعليمية، وهي خطوة لاستغلال الثورة التقنية بمختلف وسائلها (برمجيات تطبيقات، منصات...) وبذلك يخرج الطالب الجامعي من قيود الزّمان والمكان.

يعدّ التّعليم الإلكتروني صيغة من صيغ التّعليم عن بعد التي لجأت إليه الجامعات الجزائرية خاصة بعد جائحة كوفيد 19 من أجل ضمان استمرار العملية التعليمية، وقد أستخدم في ذلك عدّة وسائط وتطبيقات مثل (Zoom, Moodle, Google meet...) وقد كانت له مزايا عديدة نذكر منها:

- مواكبة الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم.
- تعليم مكمل أو معزّز للتّعليم التقليدي، يتم فيه التّنوع في الوسائل التّعليمية (التّسميع الصوتي، الفيديوهات نصوص...) ويستهدف بذلك جميع المهارات اللّغوية المطلوبة.
- أسلوب تعليمي مناسب للطلبة الذين يعملون أو المنقطعون عن الدّراسة لأسباب معيّنة.
- استيعاب غير محدود لعدد الطلبة لأنّه يكسر حاجز الزّمان والمكان.
- التّواصل المستمر والتّفاعل سواء كان تفاعل الطلاب بين بعضهم أو بين الطلاب والأساتذ.
- تعزيز التّعلّم الذاتي؛ بحيث يُفترض في التّعليم الجامعي أن يصل الطالب إلى مرحلة تمكّنه من الاعتماد على ذاته في البحث العلمي، والتّعليم عن بعد يقدّم العديد من الوسائل الرّقمية التي تمكّن الطالب من استخدامها والاستفادة منها في تحقيق كفاءة تعليميّة معيّنة.
- المرونة في التّعلم؛ من خلال تقديم أشكال تعليميّة مختلفة متزامنة وغير متزامنة تساعد الطالب في التّعلم بكل سهولة.

وبغیرها من المزايا التي ينتجها هذا النوع من التّعليم.

3. أهمية الوسائط الالكترونية في العملية التعليمية:

إنّ الضّعف اللّغوي السائد عند بعض المتعلمين مردّه الأساليب والطرائق المعتمدة في المناهج التّعليمية بشكل أساسي، ولهذا وجب إعادة النظر في الطرائق والأساليب من أجل تحسين الممارسة اللّغوية والارتقاء بالتّعليم وقد لجأ المختصون في مجال التّعليمية إلى الوسائط الالكترونية كنوع من التّعليم المعزّز الذي يتناسب مع متطلبات ومستجدات التّعليم، وتكمن أهمية الوسائط الالكترونية في العملية التعليمية في:

- تزويد المتعلّم بتغذية راجعة وتذكيره بالمعلومات التي سبق وتعلّمها.
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المتعلّمين وإلغاء مبدأ الفروق الفردية، بحيث يتسنى لجميع المتعلمين تلقي المعلومات كاملة وفي وقت واحد، كما يمكن لكل طالب أن يعيد المحتوى المقدّم ويكرّره كلّ حسب درجة استيعابه.
- إتاحة العديد من الخدمات التعليمية في آن واحد (تسميع صوتي، قراءة، كتابة...).

• التّويع في الوسائل التّعليميّة (صور، فيديوهات، مواقع، مدوّنات، كتب الكترونية...) التي من شأنها أن تلفت انتباه المتعلّم بشكل أفضل من الوسائل التّعليمية التّقليديّة المعتادة.

• تعويد المتعلّم على بيئة التّعليم الالكتروني والتّعليم عن بعد الذي تبنّته معظم الجامعات فيتجسّد بذلك الانغماس من خلال وضع المتعلّم في بيئة ملائمة لميوله خاصة ونحن نتعامل الآن مع جيل رقمي، وهذا ما يُفَعِّل مبدأ التّفاعل لديه.

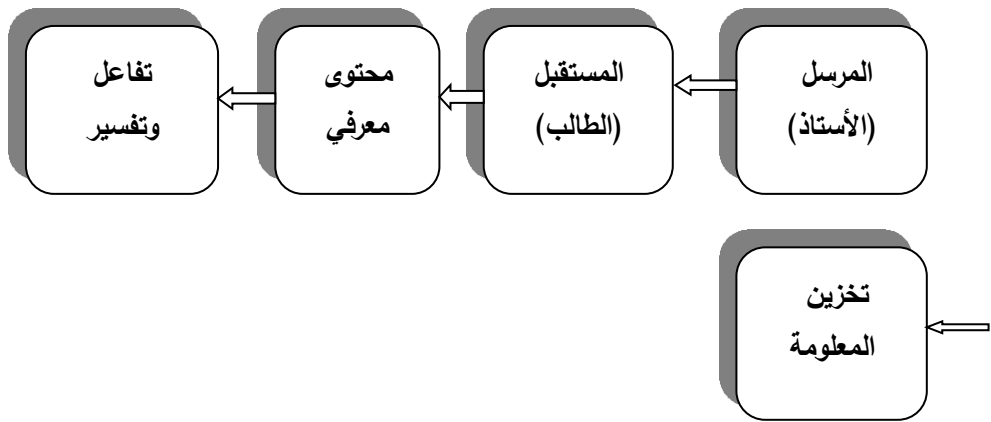
- إمكانية تقديم المحتوى التّعليمي خارج الحدود الجغرافيّة (المؤسسات التّربوية).
- توفير الوقت والجهد على الباحثين في الحصول على المعلومة.
- تحسين جودة التّعليم وكفاءة المتعلّم، وتوفير بيئة رقميّة تواكب متطلبات نوعيّة التّعليم العالي.
- تساعد الوسائط الكترونية في الانغماس اللّغوي، إضافة إلى تعزيز مبدأ التفاعل (Interaction) والتّواصل الافتراضي (Virtual communication).

4. دور منصة موودل في تطوير الكفاءة الاستقبالية في المقاييس المدرّسة في قسم اللّغة العربيّة لدى الطالب الجامعي:

تعدّ تكنولوجيا التّعليم إحدى الطرق المستحدثة في مجال التّعليم، خاصة بعد موجة رقمنة التّعليم وبذلك بدأ التخلي عن التّعلّم بالطرق التّقليديّة تدريجيا، وإدراج التّعليم عن طريق استخدام الوسائط الالكترونية، التي تعدّ ميزة من ميزات التّعليم الحديث.

في ظل الظروف الصحيّة القاهرة التي فرضتها جائحة كوفيد Covid-19 بداية من ديسمبر 2019 التي أدت إلى توقف الدراسة عالميا اضطرارا، اتجهت الجامعات الجزائريّة إلى التّعليم عن بعد Distance learning كخطوة بديلة لدعم التّعليم الجامعي، وبقرار من الوزارة الوصيّة تمّ الاعتماد على بعض الوسائط والمنصات من أجل استكمال الدراسة في ظل الحجر الصحي، ومن بين المنّصات التي أعتمدت أفضيّة موودل (Platform Moodle) كدعامة رقميّة في الجامعات الجزائريّة وكخطوة رائدة في قطاع التّعليم العالي أين وضعت كلّ جامعة حساب موودل خاص بها مثال: (<https://cte.univ-setif2.dz/moodle/>) تحت تصرف طلبتها وقد بقيت خدمات ومزايا هذه المنصة سارية المفعول لأنّ كتدريس بعض المواد الأفقيّة عبر الخط. ويتمثّل دور منصة موودل في تنمية الكفاءة الاستقبالية لدى طلبة قسم اللّغة والأدب العربي من خلال المزايا الآتية:

تعتمد منصة موودل غالبا على طريقة الاتصال الكتابي (Written communication) بحيث يجد الطالب مختلف المقاييس والمحاضرات مكتوبة، يمثل فيها الطالب دور المستقبل (Receiver) (يستقبل المحتوى التعليمي) ويمثل الأستاذ دور المشرف (Admin) حتى تتم العملية التعليمية، نختصرها في المخطط الآتي:



تحتوي منصة موودل على مجموعة من الموارد التعليمية (Educational resources) توضع فيها أغلب الدروس مكتوبة وهذا ما يساعد الطالب على اكتساب مهارة القراءة وهي مهارة استقبالية يتم فيها تفكيك الرموز للحصول على بنية معرفية، فهي وسيلة ومصدر لاستقبال مختلف المعلومات والمعارف المستقبلية من أجل التحصيل العلمي من خلال خاصية الكتب (Books) التي يمكن اظهار محتواه من خلال النقر على الرابط أو الملف (File) الذي يضعه أستاذ المادة أو مجموع الروابط (Links) والصفحات (Pages) المرافقة للدرس. تستهدف منصة موودل مهارة الاستماع وهي مهارة استقبالية من خلال مختلف التسجيلات أو فيديوهات والحوارات المرافقة للدرس، كما تسمح للطالب إمكانية تدوين الملاحظات أثناء الاستماع من أجل تثبيت المعلومات.

كما تتيح هذه المنصة ميزة تقييم الكفاءات من خلال مجموعة من خاصيات أو أنشطة للتقييم تكون عبارة عن ورشات (workshops) أو اختبارات (tests) حيث تضع الطالب أمام مشكلات "وتقوم هذه المشكلات

على محتوى المنهاج التعليمي أو مجال المعرفة حيث يُفترض أن يكتسب الطالب المعرفة والكفاءة وأن يعكس هذا الميدان خبرتهم ومقدرتهم التعليمية كمتعلمين" (أندرسون، 2006، p. 173).

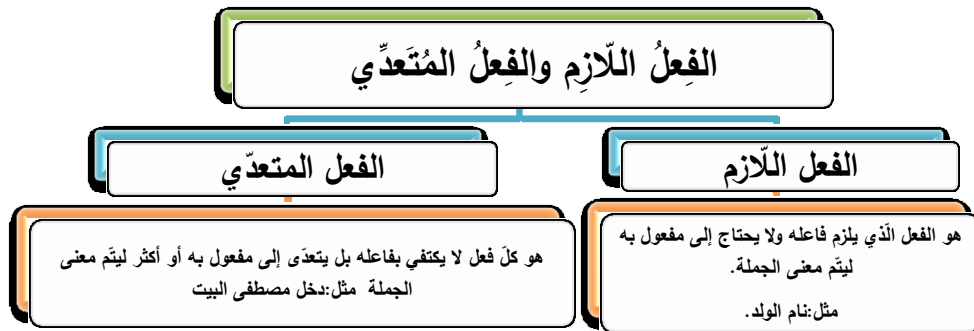
4. 1 تطوير الكفاءة الاستقبالية من خلال منصة موودل:

غالبا ما نجد المحاضرات الموضوعية في المنصة تعتمد على الاتصال الكتابي (على شكل نصوص) وهذا ما يجعل العملية التعليمية مملة، لذا يجب استخدام بعض الوسائط الالكترونية المتعددة؛ أي أن نستخدم أكثر من وسيلة تعليمية بحيث تُصاحب النصوص المكتوبة وسيلة أخرى عن طريق الحاسوب (صور، مقاطع فيديو تسجيلات صوتية ...) هذا ما يُضفي تعلما نوعيًا وأكثر فاعلية خاصة في المقاييس ذات الطابع التطبيقي، وتشير العديد من الأبحاث العلمية التي أُجريت في هذا المجال إلى أن الإنسان يتلقى أكثر من 80 % من المعرفة من خلال حاستي السمع والبصر و نحو: 20:13 % من خلال حاسة السمع، وبلي ذلك الحواس الأخرى (... (البغادي، 2015 ، صفحة 64) ومن بين الوسائط التي يمكن استخدامها مصاحبة مع النصوص المكتوبة:

الخرائط الذهنية: (mind maps)



يمكن تطبيق هذه الطريقة في المقاييس التي تكون على شكل قواعد تعليمية مثل مادتي النحو والصرف تُلخّص فيها القواعد على شكل قواعد ذهنية لكل درس، وهذا من شأنه أن يُسهّل على الطالب فهم درسه بشكل أفضل، وتُمثّل لذلك ب:



مقاطع الفيديوها: (Vidio clips) تخلق هذه الطريقة لدى الطالب ذاكرة سمعية وبصرية، كما أنها تساعد على تنشيط مهارة الاستماع لديه وتساعد على سهولة تذكر المحتوى التعليمي أفضل من الكتابة المجردة ونمثل لذلك في استخدام مقاطع الفيديوها في مقياس الاكتساب اللغوي لدى الطفل (نعرض فيديو فيه مراحل اكتساب اللغة عبر مراحل مختلفة من عمره).

التسجيلات الصوتية: (Audio recordings) يمكن الاستعانة ببعض التسجيلات الصوتية إذا تطلب المقياس ذلك مثل مقياس الصوتيات الفونولوجيا، توضيح مخارج الحروف، القراءة المقطعية... وتساهم هذه الطريقة في التذكر السمعي (Auditory Memory) لدى الطالب.

الصور: (the pictures) سواء كانت صوراً ثابتة أو صوراً متحركة فهي أكثر فاعلية من الكتابة المجردة لسهولة تخزينها واسترجاعها عند الحاجة. تعمل هذه الروابط على:

- اعمال الروابط الذهنية في ربط جزئيات الدرس.
- تحفيز الطالب على متابعة الدرس (كسر النمط التعليمي المعتاد).
- توظيف مختلف الحواس في اكتساب المعارف.
- تجعل أثر المعارف أقل عرضة للنسيان مع سهولة تذكر المعلومة.
- ربط الخبرات اللفظية بالخبرات الحسية.
- يستجيب الطالب للوسائط الالكترونية أكثر من الكتابة المجردة.

2.4 دور الأستاذ في خلق فضاء تعليمي إلكتروني:



يمثل الأستاذ المشرف على العملية التعليمية من خلال المنصة ويمثل دوره الأساس في:

• توفير جو تعليمي إلكتروني وظيفي فعال.

• عرض المقررات التعليمية بصيغ مختلفة word , pdf ...

• استخدام طرق الاتصال الأكثر فاعلية وتأثيرا.

• تصميم محاضرات إلكترونية من خلال استخدام مختلف الوسائط المتعددة حتى يتشكل لدى الطالب تفاعل

قوي من أجل تحقيق كفاءة تعليمية عالية.

• استغلال الميزات الموجودة على منصة موودل كإدراج حصص تفاعلية عبر تطبيق Google meet.

• بناء المقاييس بالمنهج والأسلوب المناسب.

• استخدام سياقات جديدة (تعلم جديد خارج المؤلف) وأكثر فاعلية.

خاتمة:

جماع القول، قد توصلنا في هذه الورقة البحثية الموسومة: "دور الوسائط الإلكترونية في تطوير

الكفاءة الاستقبالية المدرسية في قسم اللغة العربية في مرحلة التعليم الجامعي -منصة موودل أنموذجا- إلى مجموعة

من النتائج نذكرها في نقاط مركزة كالآتي:

• يمثل التعليم الإلكتروني نموذجا تعليميا معاصرا يعتمد على مجموعة من الوسائط الإلكترونية من أجل

تقديم محتوى معرفي يغطي الانفجار المعرفي كما يقدم تعليميا نوعيا.

• إن الاهتمام بتوفير بيئة مغايرة وفق منهج مختلف وتعليم متميز، مع مراعاة اهتمام وميول الطلبة يزيد من

فرصة تحصيلهم العلمي وتعزيز استعدادهم.

• تتيح الوسائط الإلكترونية العديد من المزايا للطلاب من سهولة البحث والتخلص من قيود الزمان والمكان

والوقت الكافي لترسيخ معلوماتهم ومهاراتهم.

- يعتمد أسلوب التعليم عن طريق الوسائط الالكترونية على عنصر التفاعل، بحيث يتجاوز طريقة المحاضرات إلى التنوع في الأساليب والوسائل التعليمية.
- تختلف نسبة الاستيعاب والأثر والنتائج باختلاف مجموعة العوامل (الوجدانية، العقلية والنفسية...) للطلاب.
- تعزز منصة موودل الكفاءة الاستقبالية لدى الطالب الجامعي من خلال استهدافها للمهارات الاستقبالية والاستيعابية لديه.
- تتيح منصة موودل كفاءة تعليمية، كفاءة في التعلم الالكتروني واستخدام الحاسب الآلي وكفاءة في حل المشكلات.
- تعزز المنصة مبدأ التعلم الذاتي وتتيح للطلاب اختيار الأسلوب الذي يناسبه في عملية التعلم وهذا ما يرفع من مستوى الثقة عند الطالب وتقدير ذاته ويصبح أكثر مشاركة وفعالية في العملية التعليمية.
- يلعب الأستاذ دورا هاما في تسيير العملية التعليمية في المنصة من خلال تحكمه في أسلوب المحاضرة ونوع الوسائط التي يستعملها.

قائمة المصادر والمراجع:

المعاجم العربية:

1. منظور، 2013 لسان العرب، دار الحديث القاهرة ، ج 7.
2. علي، محمد السيد، 2010، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، ط 1، عمان.

المعاجم الاجنبية:

1. Oxford Advanced Learners Dictionary of Current English

2. الكتب:

1. ملاح، محمد عبد الكريم، 2010، الأسس التربوية لتقنيات التعليم الالكتروني، دار الثقافة للنشر والتوزيع ط 1، الأردن.
2. شلوسر لي آيرز، سيمونسن، مايكل، 2015، نظريات التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني ت:نبيل جاد عزمي مكتبة بيروت، ط 2، مسقط.

3. غاريسون، تيري أندرسون، 2006، التعلم الإلكتروني في القرن الحادي عشر، تر:محمد رضوان الأبرشر مر:حسني عبد الغني المحتسب،مكتبة العبيكان، ط 1، الرياض.
4. عبد الحي، رمزي أحمد، 2010، التّعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، مكتبة الأنجلو المصرية، ط 1، مصر.

المقالات:

1. البغدادي، زكي أبو النصر، 2015، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعدّدة في تعليم اللّغة العربيّة عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية قسنطينة 1، مج ب، ع 43، ص 63-94.
2. بن عيشي، عمار وآخرون، واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني المودل(Moodel) في ظل جائحة(covide19) وأثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، مج 04، ع 07 ص 330-343.